

## THE EFFECT OF APPLICATION GATT ON EGYPT'S IMPORTS OF RED MEAT, WHITE MEAT AND DAIRY PRODUCTS

Saad, Alice S. Farag

Department of Agricultural Policy and Project Evaluation, Agricultural Economic Research Institute, Agriculture Research Center

أثر تطبيق الجات على الواردات المصرية من اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والألبان  
اليس سامى فرج سعد  
قسم السياسة الزراعية وتقييم المشروعات - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث  
الزراعية

### الملخص

شهد الاقتصاد العالمي مع بداية التسعينات مجموعة من المتغيرات الدولية الاقتصادية والسياسية من أهمها انتهاء مفاوضات مطولة على مدار ٨ سنوات (١٩٨٦-١٩٩٤) والتي استهدفت الحد من الحواجز الجمركية وتعزيز حركة التجارة الدولية وتحقيق الازدهار العالمي والتي انتهت بتوقيع ١٢٥ دولة على إعلان مراكش وهو تمثل الصورة النهائية لاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة والمعروفة باسم الجات وقد أثارت بعض الدول النامية ومنها مصر تخوفها من الآثار السلبية المحتملة للجولة، حيث يؤدي تخفيض دعم الصادرات الزراعية بسبب في الدول المتقدمة الى انخفاض عرض الصادرات ورفع الأسعار العالمية لبعض المنتجات الزراعية وكذلك يؤدي تخفيض تعريفات الى نفس الأثر على الأسعار العالمية والمحصول النهائية لكل هذه التغيرات زيادة تكاليف استيراد الغذاء وبصفة خاصة بالنسبة للدول المستوردة الصافية للغذاء.

وتمثلت المشكلة البحثية في ان مصر ستعاني من تأثيرات الجات وستكون خسائرها اكبر من مكاسبها وحيث أنها مستورد صافي للغذاء حيث تستورد عدد كبير من السلع الغذائية يمثل نحو ٥٠% من احتياجاتها الغذائية ويؤدي تحرير التجارة الدولية وإزالة أوجه الحماية والدعم إلى ارتفاع قيمة واردتها من السلع الغذائية وتعرض منتجاتها المحلية وسلعها التصديرية الزراعية إلى منافسة كبيرة، فضلا على أنها تعتمد في جزء كبير من وارداتها على المساعدات الغذائية والتي من المحتمل التقليل منها أو إلغائها في المستقبل. كذلك فمن المتوقع أن تتأثر مصر بالسلب نتيجة التزامها بتحرير وارداتها والذي يقلل من عوائدها الجمركية، ويهتم البحث ببعض الواردات الغذائية، ويهدف الى قياس الآثار المتوقعة للجات عليها وهي اللحوم الحمراء، واللحوم البيضاء، والألبان.

وأشارت الدراسة إلى أن كمية الواردات لمصر بلغت حوالي ١٦٣,٩٧، ٠٠,٠١، ٨٧١,٥٠ الف طن لكل من اللحوم الحمراء، واللحوم البيضاء، والألبان على الترتيب، بلغت قيمتها حوالي ٢٤٨,١٠، ٠٠,١٦، ١٥٣,٦٢ مليون دولار لنفس السلع على الترتيب، كما بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي لهذه السلع على الترتيب السابق حوالي ٦٤,٥٨%، ١٠٠,١%، ٧٩,٨٠% وذلك عام ١٩٩٨.

وقد اعتمد تقدير الآثار المتوقعة للجات على أن تخفيض الدعم المعطى للمنتجين أو دعم الصادرات سيؤدي الى رفع الأسعار العالمية والمحلية، كما أن تحويل القيود التجارية (القيود الكمية) الى قيود جمركية (رسوم جمركية) وتخفيضها في الدول المستوردة مما يؤدي إلى انخفاض السعر المحلي للسلعة وبالتالي الى زيادة الطلب على الواردات، وقامت الدراسة بتقدير مرونة الطلب والعرض العالمي ومرونة الطلب والعرض المحلي، هذا بالإضافة الى المرونة السعرية للطلب والعرض المحلي ومرونة الطلب للواردات المحلية، بافتراض أن الانتاج المحلي بديل كامل للواردات من السلعة، وقد تم حساب المتوسطات للفترتين (١٩٩٤-١٩٩١) (١٩٩٨-١٩٩٥) قبل وبعد تنفيذ الاتفاقية، واتضح من النموذج المصمم أن الاسعار العالمية للحوم الحمراء تزيد سنويا بنسبة % ٢,٢ وذلك كنتيجة لتطبيق اتفاقية الجات، ورغم زيادة الاسعار العالمية فان كمية الواردات التي تستوردها مصر تزيد سنويا بحوالي ١٩٠,٧ الف طن، الأمر الذي يعني ان الانتاج الخارجى سيظل منافس قوى للانتاج المحلى من اللحوم الحمراء، وقدرت الزيادة المطلقة في قيمة الواردات المحلية بحوالي ٣٥,٢ مليون دولار، وقد قدرت صافي الخسارة في الرفاهية سنويا نتيجة هذا الاستيراد بحوالي ٢٧,١ مليون دولار، وبالنسبة للحوم البيضاء وجد أن الأسعار العالمية لها تزيد سنويا بنسبة % ٧,٢، كما

تزيد كمية الواردات التي تستوردها مصر سنويا بحوالى ٨,٠٢ الف طن، وقدرت الزيادة المطلقة في قيمة الواردات المحلية بحوالى ٠,٤ مليون دولار، وقد قدرت صافى الخسارة في الرفاهية سنويا نتيجة هذا الاستيراد بحوالى ٠,١٢ مليون دولار، كما أتضح أن الأسعار العالمية للألبان تزيد سنويا بنسبة %١٢,٣، وذلك كنتيجة طبيعية لتطبيق الجات كما أن كمية الواردات التي تستوردها مصر تتناقص سنويا بحوالى ١٠٣٩,٩ ألف طن، وقدرت قيمة انخفاض الواردات المحلية بحوالى ١٠,٨ مليون دولار، وقد قدرت صافى الخسارة في الرفاهية سنويا نتيجة هذا الاستيراد بحوالى ٠,٠١ مليون دولار.

وبصفة عامة بلغت زيادة قيمة الواردات المحلية سنويا حوالى ٢٤,٧ مليون دولار، كما قدرت صافى الخسارة في الرفاهية سنويا حوالى ٢٧,٢ مليون دولار، ومن ذلك يتضح مدى الخسارة السنوية نتيجة استيراد هذه السلع، لذلك كان ولا بد من الحفاظ على مستوى معين من المخزون الاستراتيجى من هذه السلع (السلع الغذائية بصفة عامة) وذلك لتلافى احتمال الارتفاع الغير متوقع فى السعر العالمى للسلع الزراعية.

#### مقدمة

تعتبر نتائج جولة أورو جوى إنجازا هاما في العلاقات التجارية الدولية أدى إلى تقوية فاعلية نظام التجارة العالمية من خلال إضافة تحسينات ملموسة الى قواعد الدعم ومكافحة الإغراق والتدابير التعويضية وإجراءات حل المنازعات المتعددة الأطراف ولقد أزلت الجولة عقبات زيادة اندماج دول العالم فى النظام التجاري المتعدد من خلال مطالبة كل الدول بالرضوخ الى كل اتفاقيات جولة أورو جوى المتعددة، وبالتالي تخفيض المعاملة الخاصة التى حصلت عليها الدول النامية، حيث تتوقف استفادة الدول النامية من الجولة على مجهوداتهم فى تقييد أو تحديد للتعريفات، وبناء أنظمتهم التجارية على قواعد واضحة، فضلا عن جعلها أكثر شفافية. وذلك لأن مكاسب الدول النامية من الجولة تعتمد على مجهوداتهم فى مجال التحرير، حيث يؤدي تخفيض أسعار الواردات بالنسبة للمستهلكين لبعض السلع الى توزيع أفضل للموارد الاقتصادية وبالتالي زيادة معدلات النمو الإقتصادى.

ومن ناحية أخرى أثارت بعض الدول النامية تخوفها من الآثار السلبية بسبب جولة أورو جوى وخاصة ارتفاع أسعار الغذاء إلا أن البيان النهائى للجولة تضمن قراراً بالإجراءات الخاصة بالتأثيرات السلبية المحتملة لبرنامج الإصلاح على الدول الأقل تقدماً والدول النامية المستوردة الصافية للغذاء وهذا ما أدى الى تبنى الدعوة لتأمين الإمدادات الكافية من منح الغذاء وأحقية الدول النامية فى السحب من موارد مؤسسات التمويل الدولية للتغلب على الصعوبات التى تواجهها وخاصة ما يتعلق بواردات الغذاء.

وتعد مصر إحدى الدول النامية التى أثارت تخوفها من الآثار السلبية المحتملة للجولة وأوضحت بشكل مؤثر اهتماماتها وموقفها أثناء عملية التفاوض، وبصفة خاصة فى الموضوعات ذات الاهتمام الرئيسى للدول النامية مثل تأثيرات ارتفاع أسعار الغذاء، كذلك من المحتمل أن تواجه مصر بعض الخسائر من التزامها بتحرير قطاع الواردات، حيث يؤدي تخفيض دعم الصادرات الزراعية بسبب اتفاقية جولة أورو جوى فى الدول المتقدمة الى انخفاض عرض الصادرات ورفع الأسعار العالمية لبعض المنتجات الزراعية وكذلك يؤدي تخفيض تعريف الواردات والقيود غير التعريفية الى نفس الأثر على الأسعار العالمية والمحصلة النهائية لكل هذه التغييرات هي زيادة تكاليف استيراد الغذاء وبصفة خاصة بالنسبة للدول المستوردة الصافية للغذاء.

وقد اتضح من بيانات الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية العربية التابع لجامعة الدول العربية (ديسمبر ١٩٩٩) أن الدول المستوردة الصافية للغذاء ستخسر من تحرير التجارة الزراعية، وتعتبر مصر واحدة من اكبر الدول المستوردة الصافية للغذاء فى العالم حيث بلغت واردات مصر الغذائية ٣٠٢٣.١٥ مليون دولار تمثل حوالى %٩٩,٨ من إجمالي الواردات الزراعية وحوالى %١٨,٣ من إجمالي وارداتها الكلية فى عام ١٩٩٨، وتمثل حوالى %٢٢,٣ ٣,٩% من الناتج الزراعى الإجمالى، والناتج المحلى الإجمالى على الترتيب فى عام ١٩٩٨.

ويرى البعض أن اتفاقيات جولة " أورو جوى " لن تؤثر كل عناصرها بنفس الدرجة على الاقتصاد المصرى، فهناك مجالات يتوقع أن يكون تأثيرها قويا، وأخرى يكون تأثيرها ضعيفا، ومن المتوقع أن تؤثر اتفاقيات جولة " أورو جوى " على الزراعة، الخدمات، المنسوجات والملابس، حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة حيث يكون التأثير الأكبر على فاتورة الواردات من المواد الغذائية الأساسية. كما ان إلغاء كافة أساليب الحماية والدعم للسلع الزراعية فى دول المجموعة الأوروبية يؤدي الى ارتفاع أسعار هذه السلع مثل منتجات الألبان واللحوم والدواجن ويؤدي الى ارتفاع فاتورة الواردات من هذه السلع وقد قدرت التكلفة التى سوف تتحملها مصر نتيجة لارتفاع أسعار الواردات السلعية الغذائية من المجموعة الأوروبية بنحو ٣٠٠ مليون دولار الأمر الذى يظهر أن فاتورة الواردات الزراعية سترتفع بما يتجاوز ضعف هذا الرقم.

وقدرت إحدى الدراسات الزيادة المتوقعة في قيمة الواردات من اللحوم الحمراء بنحو ٢٠,٠٢ مليون دولار عن ما كان عليه خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٣) بافتراض استقرار كمية الواردات والصادرات خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٠) مع توقع ارتفاع الأسعار العالمية وفقاً لنتائج الدراسات الدولية، وكمية الواردات والصادرات خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٠) وارتفاع الأسعار العالمية كما أشارت الدراسة إلى أن قيمة الواردات من اللحوم الحمراء سوف تزيد بنحو ٦٠,٤٤ مليون دولار عن قيمتها خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٣) وذلك للتغير المتوقع في الأسعار العالمية بعد تنفيذ اتفاقية " الجات ".

ومن المتوقع أن ترتفع أسعار الواردات من السلع الزراعية والغذائية ومنها اللحوم في المدى القصير، أما في المدى البعيد فإن نسبة التغير في أسعار السلع الزراعية ستتوقف على سعر الاستيراد والذي سيحدد بناء على حجم الطلب على الواردات ومرونة ذلك الطلب والتغيرات المتوقعة على الإنتاج وتخصيص الموارد في كلي من الدول المصدرة والدول المستوردة على حد سواء.

#### مشكلة البحث:

نظراً لأن الاقتصاد المصري هو جزء من الاقتصاد العالمي لهذا فإنه سوف يتأثر بالجات وستكون خسائر مصر أكبر من مكاسبها وحيث أنها مستورد صافى للغذاء وبالتالي فإنها ستتأثر بالارتفاع الذي سيحدث في أسعار السلع الغذائية، فضلاً عن أنها تعتمد في جزء كبير من وارداتها على المساعدات الغذائية والتي من المحتمل التقليل منها أو إلغائها في المستقبل.

#### أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على مفهوم الجات والمبادئ الأساسية والآثار المترتبة على تنفيذ الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة والآثار المترتبة على تنفيذ هذه الاتفاقية على بعض الواردات الزراعية المصرية الممثلة في اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والألبان، لذلك فإن البحث يهدف إلى قياس الآثار المتوقعة لجملة أوجه الواردات المصرية من اللحوم الحمراء، واللحوم البيضاء، والألبان

#### أسلوب التحليل

اعتمد تقدير الآثار المتوقعة لتطبيق اتفاقية الجات والتي بدأت في يناير ١٩٩٥ على نموذج ديناميكي بسيط ركز هذا النموذج على تقدير آثار تخفيض القيود والرسوم الجمركية في مصر حيث أن تخفيض الدعم المعطى للمنتجين أو دعم الصادرات سيؤدي إلى رفع الأسعار العالمية والمحلية، كما أن تحويل القيود التجارية إلى قيود جمركية وتخفيضها في الدول المستوردة وبالتالي انخفاض السعر المحلي للسلعة وبالتالي يؤدي ذلك إلى زيادة طلب الواردات، كما اعتمد التقدير على تقدير لمرونة الطلب والعرض العالمي ومرونة الطلب والعرض المحلي، هذا بالإضافة إلى المرونة السعرية للطلب والعرض المحلي ومرونة الطلب للواردات المحلية (بمعنى أن الكمية المطلوبة محلياً يتم تغطيتها بالإنتاج المحلي أو بالاستيراد وهي تعتمد على درجة الاكتفاء الذاتي من السلع موضع الدراسة)، كما افترض أن الإنتاج المحلي بديل كامل للواردات من السلعة، كما تم حساب المتوسطات للفترتين قبل وبعد تنفيذ الاتفاقية (١٩٩١-١٩٩٤) - (١٩٩٥-١٩٩٨) نموذج التحليل

$$\diamond \quad CPW = (QW_1 - QW_0) / [(QW_0 \cdot EDW) - (QW_1 \cdot ESW)]$$

$$\diamond \quad CQE = AGE_0 \cdot EDE \cdot CPW$$

$$\diamond \quad EDE = EPDE (AQCE/AQE) - EPSE (AQPE/AQE)$$

$$\diamond \quad ACVE = APW_0 \cdot AQE_0 (1 + EDE) CPW$$

$$\diamond \quad IWE = AQE_0 \cdot APW_0 + APW_0 (CQE/2) \cdot CPE$$

حيث:

CPW = التغير في السعر العالمي للسلعة نتيجة تطبيق اتفاقية الجات.

CPW = Change of Prices of the World as a sequel of applying GATT

AQW<sub>1</sub> = متوسط كمية الواردات العالمية للسلعة بعد تطبيق اتفاقية الجات.

AQW<sub>1</sub> = Average of Quantity of World's imports after GATT

- $AQW_0$  = متوسط كمية الواردات العالمية للسلعة قبل تطبيق اتفاقية الجات.  
 $AQW_0$  = Average of Quantity of World's imports before GATT
- $EDW$  = مرونة الطلب العالمي للواردات من السلعة.  
 $EDW$  = Elasticity of the Demand of the World
- $ESW$  = مرونة العرض العالمي للإنتاج من السلعة.  
 $ESW$  = Elasticity of the Supply of the World
- $CQE$  = التغير في كمية واردات مصر من السلعة نتيجة تطبيق اتفاقية الجات.  
 $CQE$  = Change of Quantity imported to Egypt before GATT
- $AQE_0$  = متوسط كمية واردات مصر من السلعة قبل تطبيق اتفاقية الجات.  
 $AQE_0$  = Average of Quantity of Egypt's imports before GATT
- $EDE$  = مرونة طلب واردات مصر من السلعة.  
 $EDE$  = Elasticity of the Demand of Egypt
- $EPDE$  = مرونة الطلب السعرية لمصر من السلعة.  
 $EPDE$  = Elasticity of Price Demand in Egypt
- $AQCE$  = متوسط كمية الاستهلاك المصري من السلعة.  
 $AQCE$  = Average Quantity Consumed in Egypt
- $AQE$  = متوسط كمية الواردات المصرية من السلعة.  
 $AQE$  = Average Quantity imported in Egypt
- $EPSE$  = مرونة العرض السعرية لمصر من السلعة.  
 $EPSE$  = Elasticity of Price Supply in Egypt
- $ACVE$  = التغير المطلق في قيمة واردات مصر من السلعة.  
 $ACVE$  = Absolute Change in Values of imports of Egypt
- $APW_0$  = متوسط السعر العالمي من السلعة قبل تطبيق الاتفاقية.  
 $APW_0$  = Average Prices of the World before GATT
- $LWE$  = الخسارة في الرفاهية لمصر نتيجة استيراد السلعة (كنتيجة لتطبيق الاتفاقية).  
 $LWE$  = Loss of Welfare in Egypt

#### مصادر البيانات

اعتمد البحث في الحصول على البيانات الإحصائية على بعض المراجع والنشرات العلمية والدراسات السابقة بالإضافة للبيانات التي تنشرها منظمة الاغذية والزراعة (FAO) في مجلدات الإنتاج والتجارة الخارجية ومن خلال شبكة المعلومات الدولية الإنترنت (Internet) ايضا تم الاستعانة ببيانات البنك الدولي (World Bank) والجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي وبيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية بجامعة الدول العربية. هذا وقد انتهج البحث تقسيم الفترة الزمنية للدراسة إلى مرحلتين: مرحلة ما قبل تطبيق الجات (١٩٩٠-١٩٩٤) ومرحلة ما بعد تطبيق الجات (١٩٩٥-١٩٩٨).

#### الاتفاقيات العامة للتجارة والتعريفات الجمركية.

تم التوقيع على الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (GATT) بين ٢٣ دولة في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٤٧ وبدأت اتفاقيات الجات سريانها في أول يناير ١٩٤٨. وقد مرت اتفاقية الجات بثمان دورات للمفاوضات التجارية بين البلاد الأعضاء وكانت أولى هذه المفاوضات في جنيف عام ١٩٤٧ بمشاركة ٢٣ دولة منها دولتان عربيتان هما سوريا ولبنان، ثم في فرنسا عام ١٩٤٩ وشاركت فيها ١٣ دولة، وفي إنجلترا عام ١٩٥٠-١٩٥١ وشاركت فيها ٣٨ دولة، والرابعة في جنيف خلال الفترة ١٩٥٩-١٩٦٢ وعرفت باسم جولة ديلون وشاركت فيها ٢٦ دولة، ثم جولة كيندي بجنيف واستمرت خلال الفترة ١٩٦٣-١٩٦٧ بمشاركة خمسون دولة، ثم جولة طوكيو خلال الفترة ١٩٧٣-١٩٧٤ بمشاركة ٧٨ دولة وأخر تلك الجولات الثمانية هي جولة اوروجواي التي بدأت عام ١٩٨٦ وانتهت في ديسمبر ١٩٩٣ وشاركت فيها ١٢٥ دولة من بينها حوالي ٩٠ دولة من الدول النامية وتضم من الدول العربية مصر، المغرب، البحرين، الكويت، قطر، تونس، دولة الإمارات العربية المتحدة، وموريتانيا، والجزائر.

وقد انضمت مصر الى الجات مؤقتاً من عام ١٩٦٢ ثم حققت العضوية الكاملة عام ١٩٧٠. كما شاركت في جولات كيندي وطوكيو وأوروغواي عام ١٩٨٨ والمؤتمر الوزاري لأعمال جولة أوروغواي للمفاوضات متعددة الأطراف في بروكسل عام ١٩٩٠، وانتهت مفاوضات أوروغواي بمؤتمر مراكش في المغرب في منتصف أبريل ١٩٩٤ والذي وافقت عليه ١٢٥ دولة، وقد أعطيت الفترة حتى نهاية ١٩٩٤ للدول لإنهاء إجراءاتها الدستورية بقبول نتائج جولة أوروغواي والانضمام لما سوف يعرف بالمنظمة العالمية للتجارة (W.T.O) اعتباراً من يناير ١٩٩٥ والتي سوف تتولى إدارة الاتفاقيات التي تم التوصل إليها والتي تحل محل اتفاقية الجات.

وتضمنت مفاوضات جولة أوروغواي خمسة عشر مجموعة هي: التعريفات الجمركية، الإجراءات غير الجمركية، المنتجات الاستوائية، منتجات الموارد الطبيعية، المنسوجات والملابس، الزراعة، المواد القانونية للجات، الإجراءات الوقائية، تحسين اتفاقيات جولة طوكيو، الدعم والرسوم التعويضية، تسوية المنازعات، الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية، إجراءات الاستثمار المتعلقة بالتجارة، الخدمات، الأداء الوظيفي لنظام الجات.

ثم أعيد تنظيم المجموعات عام ١٩٩١ كنتيجة لظهور خلافات بين الدول المشاركة حول الإجراءات المضادة لسياسة الإغراق، وتحرير التجارة في السلع الزراعية، وسياسة القيود على الواردات الزراعية لتكون ست مجموعات هي: التجارة في السلع الزراعية، المنسوجات، النفاذ للأسواق، الخدمات، تسوية النزاعات والمسائل التأسيسية، حقوق الملكية الفكرية.

**المبادئ الأساسية لاتفاقية الجات:** تركز اتفاقية الجات على خمس مبادئ أساسية هي:

- ١- مبدأ عدم التمييز (الدولة الأولى بالرعاية): ويعنى عدم التمييز بين الدول الأعضاء في الاتفاقية في منح الرعاية أو المزايا الخاصة، حيث أن أية ميزة تجارية تمنحها إحدى الدول الأعضاء الى دولة عضو أخرى يستفيد منها بقية الأعضاء دون مطالبة أو اتفاق جديد.
- ٢- مبدأ الشفافية: ويقصد به الاعتماد على التعريفات الجمركية كأداة للحماية وليس على القيود الكمية (التي تفتقر الى الشفافية) كحصى الاستيراد.
- ٣- مبدأ المفاوضات التجارية: ويعنى أن يكون التفاوض هو الأداة الأساسية لحل المنازعات التجارية، وذلك في إطار منظمة الجات.
- ٤- مبدأ المعاملة التجارية التفضيلية: ويعنى منح الدول النامية مزايا تجارية تفضيلية في علاقتها مع الدول المتقدمة، وذلك بهدف تنشيط حركة التنمية الاقتصادية في الدول النامية.
- ٥- مبدأ التبادلية: ويقضى هذا المبدأ بضرورة قيام الدول الأعضاء بتحرير التجارة الدولية من القيود أو تخفيضها وأن يتم ذلك من خلال مفاوضات متعددة الأطراف، بحيث أن كل تخفيف في الحواجز الجمركية أو غير الجمركية لدولة ما لا بد وأن يقابله تخفيف معادل في القيمة من الجانب الآخر حتى تتعادل الفوائد التي تحصل عليها الدول الأعضاء.

#### **الدعم الممنوح للإنتاج الزراعي:**

##### **١- المجموعة الأوروبية:**

بلغ متوسط قيمة الدعم في الفترة التي نصت عليها الاتفاقية (٨٦-١٩٨٨) والتي سنتخذ كأساس لتخفيض قيمة الدعم خلال فترة التنفيذ (١٩٩٥-٢٠٠٠) حوالي ٧٣٥٣٠ مليون وحدة نقدية أوروبية. وينص الاتفاق على التزام المجموعة الأوروبية بتخفيض قيمته بنسبة ٢٠% على مدى ٦ سنوات وبأقساط متساوية ودون تحديد نسبة تخفيض لكل سلعة على حدة أي تخفيض متوسط قيمة الدعم الكلي الذي يمنح للإنتاج والمنتجين الزراعيين، أي أن متوسط تخفيض قيمة الدعم يبلغ حوالي ٢٠٥٤ مليون وحدة نقد أوروبية سنوياً على مدى السنوات الست. مع الأخذ في الاعتبار أنه يستبعد السلع التي لا تزيد فيها قيمة الدعم عن ٥% من إجمالي قيمة السلعة، وذلك كما يتضح من جدول (١) بالملحق.

##### **٢- الولايات المتحدة:**

بلغ متوسط قيمة الدعم الداخلي في الولايات المتحدة في الفترة التي نصت عليها الاتفاقية (٨٦-١٩٨٨) والتي سنتخذ كأساس لتخفيض قيمة الدعم خلال فترة التنفيذ (١٩٩٥-٢٠٠٠) ٣٨٧٩,١١٢ مليون دولار.

وينص الاتفاق على التزام الولايات المتحدة بتخفيض قيمة هذا المتوسط بنسبة ٢٠% على مدى ٦ سنوات وبأقساط متساوية ودون تحديد نسبة تخفيض لكل سلعة على حدة، أي تخفيض متوسط قيمة الدعم الكلي

الذى يمنح للإنتاج والمنتجين الزراعيين، أى أن متوسط تخفيض قيمة الدعم يبلغ حوالى ٥٠٠ مليون دولار سنوياً على مدى السنوات الست. مع الأخذ فى الاعتبار أنه يستبعد السلع التى لا تزيد فيها قيمة الدعم عن ٥% من إجمالى قيمة السلعة، وذلك كما يتضح من جدول (٢) بالملحق.

#### تنفيذ تخفيض قيمة دعم تصدير لحوم الأبقار:

##### ١- المجموعة الأوروبية:

بلغ متوسط كمية لحوم الأبقار التى تم تصديرها مدعومة من جانب دول المجموعة الأوروبية خلال الفترة التى نصت عليها الاتفاقية (١٩٨٨-٨٦) ١٠٣٤,٣ ألف طن. وبلغ متوسط قيمة الدعم الممنوح لهذه الكمية خلال نفس الفترة ١٩٦٧,٨ مليون وحدة نقد أوروبية. أى أن متوسط قيمة دعم الطن بلغت ٩٠٢.٥ وحدة نقد أوروبية كما يتضح من جدول (٣).

##### ٢- الولايات المتحدة:

بلغ متوسط كمية اللحوم الحمراء التى تم تصديرها مدعومة خلال فترة الأساس ٢٢٢٦٥ طن . وبلغ متوسط قيمة الدعم الممنوح لهذه الكمية خلال نفس الفترة ٣٥,٦٥٩ مليون دولار. أى ان متوسط قيمة دعم الطن بلغ حوالى ١٦٠١ دولار.

### النتائج ومناقشتها

الوضع الحالي للإنتاج والاستهلاك والصادرات والواردات ونسبة الاكتفاء الذاتى لكل من اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والألبان فى مصر عام ١٩٩٨

تشير البيانات الواردة بجدول (١) الإنتاج المحلى من كل من اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والألبان قد بلغ نحو ٢٧٩,٣٨ ، ٣٨١ ، ٣٣٧٤ ألف طن على الترتيب فى حين بلغ المتاح للاستهلاك لهذه السلع على الترتيب نحو ٤٦٠,٤٨ ، ٣٨٠,٦٤ ، ٤٢٢٨,٠٤ كما بلغت كمية الواردات لكل من اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والألبان لعام ١٩٩٨ قد بلغت حوالى ١٦٣,٩٧ ، ٠,٠١ ، ٨٧١,٥٠ الف طن على الترتيب، بلغت قيمتها حوالى ٢٤٨,١٠ ، ٠,١٦ ، ١٥٣,٦٢ مليون دولار لنفس السلع على الترتيب، كما بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى لهذه السلع على الترتيب السابق حوالى ٦٤,٥٨% ، ١٠,٠١% ، ٧٩,٨٠% عام ١٩٩٨

#### جدول (١): الاكتفاء الذاتى لمصر للسلع موضع الدراسة عام ١٩٩٨ .

البيان	الإنتاج	الصادرات		الواردات		الميزان		نسبة الاكتفاء الذاتى
		كمية الف طن	قيمة مليون دولار	كمية الف طن	قيمة مليون دولار	قيمة مليون دولار	كمية الف طن	
اللحوم الحمراء	٢٩٧,٣٨	٠,٨٧	١,٢٨	١٦٣,٩٧	٢٤٨,١٠	١٦٣,١٠	٢٤٦,٨٢	٦٤,٥٨
اللحوم البيضاء	٣٨١	٠,٣٧	١,٢٤	٠,٠١	٠,١٦	٠,٣٦	١,٠٨	١٠٠,١
الألبان ومنتجاتها	٣٣٧٤	١٧,٤٦	٣,٥٧	٨٧١,٥٠	١٥٣,٦٢	٨٥٤,٠٤	١٥٠,٠٥	٧٩,٨٠

المصدر: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية العربية، ديسمبر ١٩٩٩.

#### اللحوم الحمراء:

يتضح من جدول (٢) أن الاسعار العالمية لها تزيد سنوياً بنسبة ٢,٢%، وذلك كنتيجة لتطبيق اتفاقية الجات، ورغم زيادة الاسعار العالمية فى كمية الواردات التى تستوردها مصر تزيد سنوياً بحوالى ١٩٠,٧ الف طن، الأمر الذى يعنى ان الإنتاج الخارجى سيظل منافس قوى للإنتاج المحلى من اللحوم الحمراء، وقدرت الزيادة المطلقة فى قيمة الواردات المحلية بحوالى ٣٥,٢ مليون دولار، وقد قدرت صافى الخسارة فى الرفاهية سنوياً نتيجة هذا الاستيراد (تطبيق الاتفاقية) بحوالى ٢٧,١ مليون دولار.

#### اللحوم البيضاء:

يتضح من نفس الجدول السابق ذكره أن الاسعار العالمية لها تزيد سنوياً بنسبة ٧,٢%، ورغم ذلك فان كمية الواردات التى تستوردها مصر ستزيد سنوياً بحوالى ٨,٠٢ الف طن، وقدرت الزيادة المطلقة فى

قيمة الواردات المحلية بحوالي ٠,٤ مليون دولار، وقد قدرت صافي الخسارة في الرفاهية سنويا نتيجة هذا الاستيراد (تطبيق الاتفاقية) بحوالي ٠,١٢ مليون دولار.  
الأليان:

من نفس الجدول يتضح أن الأسعار العالمية للأليان تزيد سنويا بنسبة ١٢,٣%، وذلك كنتيجة طبيعية لزيادة الأسعار العالمية فان كمية الواردات التي تستوردها مصر تتناقص سنويا بحوالي ١٠٣٩,٩ ألف طن، وقد قدرت قيمة انخفاض الواردات المحلية بحوالي ١٠,٨ مليون دولار، وقد قدرت صافي الخسارة في الرفاهية سنويا نتيجة هذا الاستيراد (تطبيق الاتفاقية) بحوالي ٠,٠١ مليون دولار.  
وبصفة عامة بلغت زيادة قيمة الواردات المحلية سنويا حوالي ٢٤,٧ مليون دولار، كما قدرت صافي الخسارة في الرفاهية سنويا حوالي ٢٧,٢ مليون دولار، ومن ذلك يتضح مدى الخسارة السنوية نتيجة استيراد هذه السلع، لذلك كان ولا بد من الحفاظ على مستوى معين من المخزون الاستراتيجي من هذه السلع (السلع الغذائية بصفة عامة) وذلك لتلافي احتمال الارتفاع الغير متوقع في السعر العالمي للسلع الزراعية. وفيما يتعلق بآثار تطبيق الجات على تجارة مصر الخارجية في السلع الزراعية في الأجل الطويل فمن المتوقع أن تكون الانعكاسات متواضعة وأقل أهمية مما هو في الأجل القصير حيث اتضح من دراسة خبراء صندوق النقد الدولي أن العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري لن يتعدى ٣٥ مليون دولار عام ٢٠٠٥

جدول (٢): التغيرات السنوية في السعر العالمي وكمية الواردات المصرية وقيمتها وصافي الخسارة في الرفاهية السنوية لمصر نتيجة تطبيق اتفاقية الجات.

الإجمالي	الأليان	اللحوم البيضاء	اللحوم الحمراء	اليان
	٠,١٦٩	٠,٩١٠	٠,٤٦١	مرونة الطلب عالمي
	٠,٠٨٥	٠,٤٨١	٠,٢٧٣	مرونة العرض عالمي
	٠,٢٣٠	٠,٦١٢	٠,٥٢٨	المرونة السعرية للطلب المحلي
	٠,٤٢٦	٠,٥٤٢	٠,٦٠٣	المرونة السعرية للعرض المحلي
	١٢,٣٣٠	٧,٢٤٣	٢,١٦٥	التغير السنوي في السعر العالمي
	-١٠٣٩,٨٧٧	٨,٠٢٠	١٩٠,٧١٤	التغير السنوي في كمية واردات مصر (الف طن)
	-٥٦١,٣١٠	٢,٠٩٢	٠,٣٢٥	مرونة طلب واردات مصر
٢٤,٦٩٧	-١٠,٨٢٤	٠,٣٦٦	٣٥,١٥٥	التغير المطلق في قيمة الواردات المصرية (مليون دولار)
٢٧,٢١٣	٠,٠١٠	٠,١١٩	٢٧,٠٨٤	صافي خسارة الرفاهية (مليون دولار)

المصدر: حسب من جداول (٥، ٦، ٧، ٨) بالملحق.

وقد أشار تقرير لمنظمة اليونكتاد إلى ان الدول الخاسرة من تطبيق الجات سواء بمعيار تناقص الدخل من العملات الصعبة أو معيار تراجع وانخفاض الإعانات الاجتماعية هي مصر وكوريا والجزائر ونيجيريا والعراق وإيران والمغرب والسعودية والمكسيك وموريشوس. إلى جانب مجموعة الدول التي تعتمد على تصدير سلعة أو محصول واحد ولهذا فإنه يجب على الدول المتضررة مواجهة عواقب ارتفاع أسعار المواد الغذائية أو رصد إعانات اقتصادية هدفها امتصاص الزيادة في الأسعار بعيدا عن الآثار التي تواجه المستهلك النهائي الأمر الذي يحتم على الدول المتقدمة إيجاد وسائل تكفي تعويض تلك الدول عن خسائرها مستقبلا حتى يمكن للدول المتقدمة الحفاظ على المشاكل السياسية والاجتماعية.  
وفي ضوء ما سبق من نتائج وللتغلب على الآثار السلبية لتنفيذ الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة على قطاع الزراعة المصرية توصي الدراسة بالآتي  
١. إيجاد سوق عربية ومناطق حرة للتجارة بين مصر والدول العربية وزيادة حجم التجارة البينية تمشيا مع اتفاقية الجات التي تسمح بالتكتلات الاقتصادية

٢. الاهتمام بالسلع التصديرية ذات الميزة النسبية للوصول إلى إنتاج منخفض التكاليف قادر على المنافسة العالمية في ظل الجات

٣. البحث عن أسواق جديدة أمام الصادرات الزراعية المصرية مما يؤدي إلى زيادة التوزيع الجغرافي للصادرات الزراعية

ان التحديات التي تواجهها الزراعة المصرية تتبلور في مدى قدرة واضعي السياسات وتخاذلي القرار على إعداد برامج فعالة لتطوير جودة ونوعية السلع الزراعية حسب شروط الاتفاقية وذلك بدعم صغار المزارعين ولو مرحليا لتمكينهم من الحصول على التقنيات الخاصة بزيادة جودة الانتاج المحلي وخاصة من الغذاء النظيف والذي تسعى الدول المتقدمة نحو استيراده وذلك للوصول للأسواق العالمية كما يجب المحافظة على المخزون الاستراتيجي القومي لتلافي الآثار المترتبة على تنفيذ الجات على الواردات الزراعية.

جدول (١): قيمة الدعم الداخلي الذي تمنحه المجموعة الأوروبية للإنتاج الزراعي خلال سنوات تنفيذ الاتفاقية (١٩٩٥-٢٠٠٠).

السنة	مليون وحدة نقد أوروبية
السنة الأولى	٧١٤٧٦
السنة الثانية	٦٩٤٢٢
السنة الثالثة	٦٩٣٦٣
السنة الرابعة	٦٥٣١٣
السنة الخامسة	٦٣٢٥٩
السنة السادسة	٦١٢٠٤

Source: GATT Secretarial "An Analysis of the Proposed Uruguay Round Agreement With Particular Emphasis on Aspects of Interest to Developing Economics", November 1993.

جدول (٢): قيمة الدعم الذي تمنحه الولايات المتحدة للإنتاج الزراعي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٠).

السنة	قيمة الدعم الداخلي (مليون دولار)
الأولى	٢٣٠٨٣,١٤٢
الثانية	٢٢٢٨٧,١٧٣
الثالثة	٢١٤٩١,٣٠٣
الرابعة	٢٠٦٩٥,٢٣٤
الخامسة	١٩٨٩٩,٢٦٤
السادسة	١٩١٠٣,٢٩٤

Source: GATT Secretarial "An Analysis of the Proposed Uruguay Round Agreement With Particular Emphasis on Aspects of Interest to Developing Economics", November 1993.

جدول (٣): تنفيذ المجموعة الأوروبية التزاماتها لتخفيض قيمة دعم تصدير لحوم الأبقار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٠).

السنة	قيمة الدعم (مليون وحدة نقد)	كمية الصادرات المدعومة ألف طن	متوسط قيمة دعم الطن وحدة نقد أوروبية	قيمة التخفيض في دعم الطن
الأولى	١٩٠٠,٦	١١١٨,٧	١٦٩٩	٣٠٢,٥-
الثانية	١٧٧٢,٣	١٠٥٨,٤	١٦٧٤,٥	٢٤,٥-
الثالثة	١٦٤٤,١	٩٩٨,١	١٦٤٧,٢	٢٧,٣-
الرابعة	١٥١٥,٩	٩٣٧,٧	١٦١٦,٦	٣٠,٦-
الخامسة	١٣٨٧,٦	٨٧٧,٤	١٥٨١,٥	٣٥,١-
السادسة	١٢٥٩,٤	٨١٧,١	١٥٤١,٣	٤٠,٢-

Source: GATT Secretarial "An Analysis of the Proposed Uruguay Round Agreement With Particular Emphasis on Aspects of Interest to Developing Economics", November 1993.

جدول (٤): تنفيذ الولايات المتحدة التزاماتها لتخفيض دعم تصدير اللحوم الحمراء خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٠).

السنة	قيمة الدعم مليون دولار	كمية الصادرات المدعومة (طن)	قيمة التغيير في دعم الطن بالدولار	متوسط قيمة دعم الطن
الأولى	٣٣,٥	٢١٤٨٦	-٤١	١٥٦٠
الثانية	٣١,٢	٢٠٧٠٦	-٤٥	١٥١٥
الثالثة	٢٩,٢	١٩٩٢٧	-٤٨	١٤٦٧
الرابعة	٢٧,١	١٩١٤٨	-٥٢	١٤١٥
الخامسة	٢٤,٩	١٨٣٦٩	-٥٦	١٣٥٩
السادسة	٢٢,٨	١٧٥٨٩	-٦٢	١٢٩٧

Source: GATT Secretarial "An Analysis of the Proposed Uruguay Round Agreement With Particular Emphasis on Aspects of Interest to Developing Economics", November 1993.

جدول (٥): الواردات والانتاج والاستهلاك لجمهورية مصر العربية قبل مرحلة تطبيق اتفاقية الجات. (Mt, 1000\$).

الواردات	1991	1992	1993	1994
اللحوم الحمراء	كمية	246,354	248,486	285,685
	قيمة	247,057	214,912	331,668
	سعر	1,003	865	1,000
اللحوم البيضاء	كمية	1,460	523	94
	قيمة	1,471	797	165
	سعر	1,008	1,524	1,775
الألبان	كمية	142	191	206
	قيمة	184	421	226
	سعر	1,296	2,204	1,113
الانتاج				
اللحوم الحمراء	كمية	814,213	841,360	941,864
	قيمة	2,931,167	3,786,120	4,709,320
	سعر	3,600	4,500	5,000
اللحوم البيضاء	كمية	527,981	555,280	633,680

2,439,668	2,127,694	1,404,858	1,219,636	قيمة	الالبان
3850	3665	2530	2310	سعر	
2,686,217	2,646,985	2,498,690	2,393,000	كمية	
3,021,994	2,759,482	2,502,438	2,397,786	قيمة	
1125	1042.5	1001.5	1002	سعر	
الاستهلاك					
1,227,549	1,178,546	1,089,846	1,060,567	كمية	اللحوم الحمراء
7,562,877	7,071,779	5,846,899	4,881,635	قيمة	
6,161	6,000	5,365	4,603	سعر	
633,774	580,584	555,803	529,441	كمية	اللحوم البيضاء
3,552,506	3,158,377	2,253,170	1,756,439	قيمة	
5,605	5,440	4,054	3,318	سعر	
2,686,217	2,646,985	2,498,690	2,393,000	كمية	الالبان
5,969,009	5,705,320	8,010,022	5,498,575	قيمة	
2,222	2,155	3,206	2,298	سعر	

Source: FAO, Production Year Book, Trade Year Book, Different Volumes.

جدول (٦): الواردات والانتاج والاستهلاك لجمهورية مصر العربية بعد مرحلة تطبيق اتفاقية الجات. (Mt, 1000\$).

1998	1997	1996	1995	الواردات	
236,606	231,127	201,589	253,446	كمية	اللحوم الحمراء
402,908	353,953	314,115	383,085	قيمة	
1,703	1,531	1,558	1,512	سعر	
10	37	81	226	كمية	اللحوم البيضاء
15	103	168	256	قيمة	
1,500	2,784	2,074	1,133	سعر	
65	102	83	55	كمية	الالبان
96	262	128	44	قيمة	
1,477	2,569	1,542	800	سعر	
الانتاج					
1,244,265	1,301,637	1,095,728	1,013,730	كمية	اللحوم الحمراء
7,901,675	7,812,301	6,194,516	5,068,650	قيمة	
6,350	6,002	5,653	5,000	سعر	

966,097	982,268	749,292	723,782	كمية	اللحوم البيضاء
5,089,675	4,781,821	3,347,837	2,786,561	قيمة	
5268.285714	4868.142857	4468	3850	سعر	
3,481,260	3,319,734	3,026,030	2,732,041	كمية	الالبان
4,365,210	4,032,370	3,556,846	3,073,546	قيمة	
1253.916667	1214.666667	1175.416667	1125	سعر	
<b>الاستهلاك</b>					
1,480,871	1,532,764	1,297,317	1,267,176	كمية	اللحوم الحمراء
11,925,959	11,546,812	9,355,638	8,251,223	قيمة	
8,053	7,533	7,212	6,512	سعر	
966,107	982,305	749,373	724,008	كمية	اللحوم البيضاء
6,538,888	7,516,526	4,902,454	3,607,546	قيمة	
6,768	7,652	6,542	4,983	سعر	
3,481,260	3,319,734	3,026,030	2,732,041	كمية	الالبان
9,506,763	12,559,530	8,223,495	5,259,179	قيمة	
2,731	3,783	2,718	1,925	سعر	

Source: FAO, Production Year Book, Tread Year Book, Different Volumes.

جدول (٧): الواردات والانتاج والاستهلاك للعالم قبل مرحلة تطبيق اتفاقية الجات. (Mt, 1000\$)

1994	1993	1992	1991	الواردات	
19,636,041	17,663,436	17,163,324	16,190,884	كمية	اللحوم الحمراء
98,180,205	88,317,180	77,234,958	58,287,182	قيمة	
5,000	5,000	4,500	3,600	سعر	
4,156,913	3,406,567	3,134,643	2,782,699		اللحوم البيضاء
16,004,115	12,485,068	7,930,647	6,428,035	قيمة	
3850	3665	2530	2310	سعر	
105,489,225	98,526,168	100,744,629	94,229,746	كمية	الالبان
118,675,378	102,713,530	100,895,746	94,418,205	قيمة	
1125	1042.5	1001.5	1002	سعر	

الانتاج					
198,390,619	192,054,482	187,360,512	183,624,970	كمية	اللحوم
991,953,095	960,272,410	843,122,304	661,049,892	قيمة	الحمراء
5,000	5,000	4,500	3,600	سعر	
101,077,799	95,666,780	90,561,058	86,002,593	كمية	اللحوم
389,149,526	350,618,749	229,119,477	198,665,990	قيمة	البيضاء
3850	3665	2530	2310	سعر	
534,291,673	529,490,896	527,725,097	534,739,184	كمية	الالبان
601,078,132	551,994,259	528,516,685	535,808,662	قيمة	
1125	1042.5	1001.5	1002	سعر	
الاستهلاك					
198,426,311	191,958,303	187,110,642	183,459,235	كمية	اللحوم
992,131,555	959,791,515	841,997,889	660,453,246	قيمة	الحمراء
5,000	5,000	4,500	3,600	سعر	
101,039,404	95,678,706	90,522,085	85,997,950	كمية	اللحوم
389,001,705	350,662,457	229,020,875	198,655,265	قيمة	البيضاء
3850	3665	2530	2310	سعر	
532,329,387	528,957,690	535,385,988	533,358,541	كمية	الالبان
598,870,560	551,438,392	536,189,067	534,425,258	قيمة	
1125	1042.5	1001.5	1002	سعر	

Source: FAO, Production Year Book, Tread Year Book, Different Volumes.

جدول (٨): الواردات والانتاج والاستهلاك للعالم بعد مرحلة تطبيق اتفاقية الجات. (Mt, 1000\$).

الواردات	1995	1996	1997	1998
اللحوم	20,640,767	21,618,655	22,663,259	23,780,986
الحمراء	103,203,835	121,280,655	134,619,758	149,106,782
	5,000	5,610	5,940	6,270
اللحوم	5,111,359	5,531,012	5,962,154	6,197,867
البيضاء	19,678,732	24,712,562	29,024,617	32,652,134
	3850	4468	4868.142857	5268.285714
الالبان	113,516,350	107,723,549	110,214,734	109,578,234
	127,705,894	126,620,055	133,874,164	137,401,974
	1125	1175.416667	1214.666667	1253.916667
الانتاج				

222,212,342	214,039,732	206,281,780	204,608,663	كمية	اللحوم
1,411,154,187	1,284,646,087	1,166,179,663	1,023,043,315	قيمة	الحمراء
6,350	6,002	5,653	5,000	سعر	
122,506,113	117,630,859	111,394,215	108,343,024	كمية	اللحوم
645,397,205	572,643,826	497,709,353	417,120,642	قيمة	البيضاء
5268.285714	4868.142857	4468	3850	سعر	
562,384,843	552,488,741	547,936,355	539,752,649	كمية	الالبان
705,183,728	671,089,657	644,053,524	607,221,730	قيمة	
1253.916667	1214.666667	1175.416667	1125	سعر	
<b>الاستهلاك</b>					
222,371,506	213,967,984	206,042,952	204,547,335	كمية	اللحوم
1,394,269,343	1,270,969,825	1,155,900,961	1,022,736,675	قيمة	الحمراء
6,270	5,940	5,610	5,000	سعر	
122,456,090	117,546,845	111,398,820	108,161,980	كمية	اللحوم
645,133,670	572,234,834	497,729,928	416,423,623	قيمة	البيضاء
5268.285714	4868.142857	4468	3850	سعر	
562,123,920	553,139,185	544,899,744	539,897,404	كمية	الالبان
704,856,552	671,879,730	640,484,241	607,384,580	قيمة	
1253.916667	1214.666667	1175.416667	1125	سعر	

Source: FAO, Production Year Book, Tread Year Book, Different Volumes.

### المراجع

- إبراهيم العيسوي (دكتور)، الغات وأخواتها - النظام الجديد للتجارة العالمية ومستقبل التنمية العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، سادات تاور، بيروت، ١٩٩٥.
- إبراهيم نوار، اتفاقيات الجات والاقتصادات العربية، كراسات استراتيجية، مركز الدراسات السياسات والاستراتيجية، الأهرام السنة الرابعة، العدد ٢٢، ١٩٩٤.
- الاقتصاد المصري في مواجهة تحديات اتفاقيات الجات- منظمة التجارة العالمية - الندوة القومية الثانية - جامعة حلوان
- الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، اتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية (اتفاقية الجات)، الطبعة الاولى، القاهرة، ١٩٩٧.
- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، ديسمبر ١٩٩٩.
- جمال محمد صيام (دكتور): الآثار المحتملة لاتفاقية الجات على أوضاع السلع الاستراتيجية الزراعية المصرية، ندوة اتفاقية الجات والزراعة المصرية- الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة، ٢٨ يوليو ١٩٩٤.
- جودة عبد الخالق (دكتور)، اتفاقية جولة " أروجواي " أهم عناصرها وتأثيراتها المحتملة، القاهرة، فبراير ١٩٩٤.

## Saad, Alice S. Farag

- حمدي عبده على الصوالحي (دكتور)، أثر اتفاقية الجات على الواردات الغذائية العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس، العدد الأول، مارس ١٩٩٥.
- سعد زكي نصار (دكتور) وآخرون، السوق الأوروبية المشتركة وتجارة مصر الزراعية الخارجية في ظل اتفاقية الجات (منظمة التجارة العالمية)، القاهرة، ١٩٩٥.
- عادل عبد السلام (دكتور)، أثر الزراعة في جولة أوروغواي على الزراعة المصرية، ندوة اتفاقية الجات والزراعة المصرية- الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة ٢٨ يوليو ١٩٩٤.
- على عبد الرحمن (دكتور)، اتفاقية الجات وتجارة البذور الزيتية، ندوة اتفاقية الجات والزراعة المصرية- الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة، ٢٨ يوليو ١٩٩٤.
- فاطمة الزهراء أنور الزلاقي (دكتور)، أثر الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) على التجارة الخارجية الزراعية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثالث فبراير ١٩٩٤.
- محمد حمدي سالم (دكتور)، استقراء الآثار المحتملة لاتفاقية الجات (جولة أوروغواي) على أوضاع الزراعة العربية، ندوة اتفاقية الجات والزراعة المصرية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، يوليو ١٩٩٤.
- محمود صادق العضمي (دكتور)، نتائج أولية عن دراسة أثر اتفاقية الجات على التجارة الخارجية لبعض السلع الزراعية، ندوة اتفاقية الجات والزراعة المصرية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، يوليو ١٩٩٤.
- معهد التخطيط القومي، أثر التكتلات الاقتصادية الدولية على قطاع الزراعة، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٩٩)، القاهرة، يناير ١٩٩٦.
- منظمة الأغذية والزراعة، تقرير عن تأثير جولة أوروغواي على الدولة النامية، ١٩٩١.
- منظمة الأغذية والزراعة، تقرير عن تحرير التجارة الزراعية للدولة النامية، ١٩٩٣.
- منظمة الأغذية والزراعة، تقرير عن تحرير التجارة وأثارها الاقتصادية، البنك الدولي، ١٩٩٣.
- محمد عبد الحفيظ محمد- بعض الآثار الاقتصادية للجات على قطاع الزراعة المصرية - رسالة دكتوراه - كلية الزراعة جامعة اسيوط ١٩٩٩
- نبيل حشاد (دكتور)، الجات ومنظمة التجارة العالمية- أهم التحديات في مواجهة الاقتصاد العربي، القاهرة، ١٩٩٦.

GATT Secretarial "An Analysis of the Proposed Uruguay Round Agreement With Particular Emphasis on Aspects of Interest to Developing Economics", November 1993.

United Nations Agricultural trade liberalization in the Uruguay round: Implications for developing countries A joint UNCTAD/UNDP/WIDER (UNU) study, New York (NY) 1990

## THE EFFECT OF APPLICATION GATT ON EGYPT'S IMPORTS OF RED MEAT, WHITE MEAT AND DAIRY PRODUCTS

Saad, Alice S. Farag

Department of Agricultural Policy and Project Evaluation, Agricultural Economic Research Institute, Agriculture Research Center

### ABSTRACT

The study investigates the effect of GATT on the production, consumption and imports of red meat, white meat and dairy products and its effect on the loss of welfare in Egypt

The GATT stand for General Agreement on Tariffs and Trade. This international agreement is the most comprehensive document regulating world trade. It spells out the rules governing trade tariffs, subsidies, taxes permitted among member countries. These rules are some of the levers used

by multinational corporations to enter foreign markets and drive out local competition. The rules also limit environmental regulation, labor protection and other forms of local sovereignty.

The General Agreement on Tariffs and Trade (GATT) was first signed in 1947. The agreement was designed to provide an international forum that encouraged free trade between member states by regulating and reducing tariffs on traded goods and by providing a common mechanism for resolving trade disputes. GATT membership now includes more than 110 countries including Egypt.

The aim of the study is to measure the expected impacts of GATT on Egypt's imported of red meat, white meat and dairy products.

The study used a dynamic model to estimate the net effect of reducing subsidies and custom duties by estimating international prices, world supply and demand elasticity. It indicated that the quantity of imports was 163.97, 0.01, 871.50 thousand ton for red meat, white meat, dairy products respectively. Its value reached \$248.10, 0.16, 153.62 million for the same goods. Self sufficiency summed for the same commodities respectively, 64.58%, 100.1%, 79.80% and these results are for the year 1998. The designed model was applied on two periods. The first is before signing the GATT(1991-1994). The second is after signing the GATT (1995-1998).

The results showed that the world prices increases annually by 2.2.% due to applying the GATT. Besides, the quantity of Egypt's imports of red meat increases by 190.7 thousand ton. The absolute value of local imports increases by \$35.2 million. The net loss of welfare is \$27.1 million.

As well, the world prices increases annually by 7.2.% due to applying the GATT. The quantity of Egypt's imports of white meat increases by 8.02 thousand ton. The absolute value of local imports increases by \$0.4 million. The net loss of welfare is \$0.12 million.

As for dairy products, the world prices increases annually by 12.3.% due to applying the GATT. Besides, the quantity of Egypt's imports decreases by 103.9 thousand ton. The absolute value of local imports increases by \$10.8 million. The net loss of welfare is \$0.01 million.

To sum up, the increase in the value of local imports annually reached \$24.7 million and the net loss of welfare annually about \$27.2. A concluded result is that there is a massive annual loss due to importing such goods. Therefore, it is a must to preserve the strategic stock of these products, to abandon the probability of any rise in world's prices.